

ملخص:

نتيجة للنمو السكاني المتزايد ، نمت التجمعات العمرانية في كثير من البلدان وامتدت لتتجاوز حدود المناطق المنبسطة إلى المناطق الجبلية المحيطة ، وانتشرت التجمعات العمرانية وتشعبت بصورة تلقائية في هذه المناطق الوعرة ، وكان ذلك بمعدلات زمنية متسارعة سبقت تطوير أساليب العمران ، التي يمكن أن تتوافق مع خصوصية هذه المناطق ، ومن ثم كانت عشوائية النمو العمراني وظهور العديد من المشكلات التخطيطية. ومن هنا كانت الحاجة الملحة إلى ضرورة دراسة التجمعات العمرانية في المناطق الجبلية ، وتحليل مقومات وإمكانات التنمية ومحدداتها بهذه المناطق ، وكيفية التعامل معها، ومن ثم فإن هذا البحث يقدم أسلوب نظري وتطبيقي مرجعي لتخطيط وتصميم التجمعات السكنية في المناطق الجبلية

قضية البحث و مشكلته:

نتيجة للنمو السكاني المتزايد نمت التجمعات العمرانية وامتدت حدودها لتتجاوز المناطق المنبسطة إلى المناطق الجبلية المحيطة، و إمتد العمران بصورة مبعثرة خلال السلاسل الجبلية حيث المناطق المنبسطة المتخللة لقمم الجبال. ومن ثم ظهرت ملامح عشوائية النمو العمراني وتعدد أنماطه الرئيسية. ومع امتداد العمران بصورة عشوائية فوق السلاسل الجبلية، في ظل غياب أسلوب متكامل ومرجعي لتخطيط وتصميم التجمعات العمرانية يمثل هذه المناطق، باتت المميزات الطبيعية والمقومات التنموية الفريدة لهذه المناطق مهددة بأخطار الزحف العمراني العشوائي، مع ملاحظة ضعف معدلات الاستغلال بها، مما يتطلب حتمية العمل علي مواجهة هذه المشكلة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الي حماية المميزات الطبيعية والمقومات التنموية الفريدة للمناطق الجبلية من خلال إيجاد نظام للتحكم وتوجيه النمو العمراني للتجمعات القائمة فيها، بحيث تتكامل و تتوافق مع خصائصها المميزة، و ذلك من خلال صياغة أسلوب مرجعي لتخطيط وتصميم المواقع السكنية في المناطق الجبلية.